الانسان فانك اذا قلت ما الانسان
فيقال الحيوان الناطق ومثل هذا
هو الحد اما كونه حدا فلان الحد
لغة المنع وهو لكونه مشتملا على
الذاتيات مانع من دخول الغير
فيه واما كونه تاما فلان الذاتيات
مذكورة بتمامها فيه والحد الناقص
وهو الذي يتركب عن جنس البعيد
للشي وفصله القريب كالجسم
الناطق بالنسبة الى الانسان فانه
اذا سئل عن الانسان بما هو
فاجيب بانه جسم ناطق كان
الحد حدا ناقصا اما كونه حدا
فلما مر واما كونه ناقصا فلعدم
ذكر جميع الذاتيات فيه والرسم
ايضا ينقسم الى قسمين تام
وناقص اما الرسم التام فهو الذي
يتركب عن جنس الشي وخاصته
اللازمة له كالحيوان الضاحك في
تعريف الانسان اما كونه رسما
فلان رسم الدار اثرها ولما كان
التعريف بالخاصة التي هي من
اثر الشي كان تعريفا بالاثر
واما كونه تاما فلتحقق المشابهة
بينه وبين الحد التام من جهة

٢١

انه وضع فيه الجنس وقيد بامر
مختص بالشي واما الرسم الناقص
فهو الذي يتركب عن عرضيات
تختص جملتها بحقيقة واحدة
لا كل واحد منها كقولنا في تعريف
الانسان انه ماش على قدميه
عريض الاظفار مستقيم القامة
بادي البشرة ضحاك بالطبع
فان جملة هذه الامور العرضية
مختصة بالانسان لا غير بخلاف
كل واحد منها لوجود البعض
منها في غيره ايضا اما كونه
رسما فلما مر من الخاصة
اللازمة من اثار الشي فيكون
تعريفا بالاثر واما كونه ناقصا
فلعدم ذكر بعض اجزاء الرسم
التام حتى يتحقق المشابهة
بالحد التام تحققها بين الرسم
التام والحد التام قال القضايا الخ
اقول لما فرغ من القول الشارح
شرع في بيان الحجة وهي القضايا
المرتبة الموصلة الى المطلوب
التصديقي والقضية قول يصح ان
يقال لقائله انه صادق فيه او
كاذب وهو الذي يسمى بعضهم

ان

الذي هو الرسم صح

يا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)